

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رسالة

حضرة صاحب السمو
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

الموجهة إلى

الاحتفال المقام بمناسبة اليوم الدولي للتضامن
مع الشعب الفلسطيني

١ ديسمبر ٢٠٢٠

(اجتماع افتراضي)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أود في البداية أن أتوجه بالتحية إلى جميع المشاركين في الاحتفال
باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يعبر عن حق هذا
الشعب في نيل كافة حقوقه المشروعة ورفض ما يتعرض له من ظلم وقمع
وتنكيل يتنافى مع جميع الشرائع والمبادئ الأخلاقية والقرارات والقوانين
الدولية والانسانية ، دون ذنب اقترفه ، إلا إذا اعتبرت مطالبته بأرضه
التي اغتصبت منه ذنباً ١١

السيدات والسادة ،

إن استمرار إسرائيل في رفضها لخيار السلام العادل وإقامة الدولة
الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية ، والتوسع في
الاستيطان غير المشروع ، وضم الأراضي الفلسطينية المحتلة ،
والحصار الجائر لقطاع غزة وغيرها من الممارسات غير القانونية التي تنتهك
حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وتقيّد حريته وتصادر
أملكه وأرضه التي عاش عليها أجداده مئات السنين يشكل انتهاكاً
صارخاً لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويقوض فرص
تحقيق السلام الدائم والشامل المنشود في منطقة الشرق الأوسط ،

ويتعين على المجتمع الدولي إلزام إسرائيل بتنفيذ تلك القرارات وإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية .

وفي هذا الصدد فإننا نؤكد على أهمية ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية من خلال مسار المفاوضات بين الجانبين ، وهو ما يتطلب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وفي مقدمتها مبدأ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

كما نؤكد أن استمرار القضية الفلسطينية دون حل هو سبب رئيسي لمظاهر العنف والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة .

السيدات والسادة ،

انطلاقاً من واجبنا الإنساني والأخوي تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ومساهمة منا في تمكينه من مواجهة الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها ، فقد دأبت دولة قطر على تقديم الدعم الإنساني والإغاثي والتنموي لهذا الشعب ، وخلال العام الجاري قامت دولة قطر بتقديم ١٥٠ مليون دولار له لتغطية الاحتياجات الإنسانية ، بما فيها مواجهة جائحة فيروس كورونا. ويضاف ذلك إلى الدعم من حكومة دولة قطر ومؤسسات المجتمع المدني ، الذي ساهم في توفير المعونات العاجلة والطويلة الأمد في مجالات عديدة وتعزيز البنى التحتية وإعادة الاعمار والإمداد بالطاقة الكهربائية وتوفير فرص العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعاني من انتشار البطالة .

ونشيد هنا بالدور الهام الذي تضطلع به وكالة الأونروا في توفير التعليم والعلاج والغذاء لملايين اللاجئين الفلسطينيين في ظل الظروف البالغة الصعوبة التي يواجهونها ، إلى حين التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية ، تكفل حق العودة للاجئين .

السيدات والسادة ،

إننا نحیی صمود الشعب الفلسطيني وكفاحه المشروع ضد الاحتلال الغاشم ، لاستعادة أرضه وحقوقه ومقدساته .

كما نؤكد مجدداً أن دولة قطر ستواصل تقديم مختلف أشكال الدعم الانساني للشعب الفلسطيني ، وستواصل جهودها بالتعاون مع الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي لتذليل الصعوبات التي تعترض استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط ، وفق المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية .

ولا يفوتنا، في الختام ، أن نجدد التعبير عن الشكر للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ، واللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي العربية المحتلة ، وأمانة الأمم المتحدة ، ووكالة الأونروا ، على ما يقومون به من جهود لمساعدة الشعب الفلسطيني والتأكيد على حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف .

وشكراً لكم ،،